آر٢١٤ قصة سليمان عليه السلام. بخط عبدالعزيز الأندلسي
ق
الفجائي سنة ١٢١٦هـ.

١٤ ق ٢٢ س ٥ر٢١×٥ر١٥سم

٧١٠٥ نسخة وسط، خطها مغربي مقروء.

١- النبوات ، أصول الدين أ- تاريخ النسخ

٢/١٤٥٠

١٧/٧/١٤١١هـ



٧
٥
ك ٥
١٠٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حديث سليمان عليه السلام وما كان من قصته وكيف سلب الله له ملكه
وكيف رده عليه حدثنا علي بن اسماعيل البصري قال حدثنا ابو بكر
ابن طليق ببغداد قال حدثنا اسماعيل ابن وزير عن اسماعيل
ابن عبد الكريم الاصبهاني عن عبد الصمد ابن معقل عن وهب ابن منبه
قال بينما سليمان بن داود عليه السلام جالس على سرير ملكه
اذ تفكر في ملكوت الارض وقال الهي [illegible] ومولاي ان تجعل
بيدي رزق الخلائق سنة واحدة فاوحى الله اليه لم تقدر على ذلك
فقال الاهي فشهرا واحدا فاوحى الله اليه [illegible] تقدر على ذلك فقال الاهي فيوما
واحدا فاوحى الله اليه يا سليمان قد جعلت لك يوما واحدا فاجمع ما
انت له جامع فامر سليمان عليه السلام الانس والجن ان يجمع الطعام
سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام فجمع ذلك كله على ساحل
البحر وامر سليمان بنصب سرير ملكه فجلس عليه ونظر الى الطعام مجموعا
فعظم في عينه وخر لله ساجدا وقال في سجوده الحمد لله كثيرا وله الشكر
بكرة واصيلا الحمد لله الذي اعطاني وخولني واسأله ان يتم لي وعده
الذي وعدني انه يجعل لي رزق الخلائق يوما واحدا فاوحى الله اليه
يا سليمان فاي خلق تريد تسبق بالانس ام بالجن ام بالطيور ام بالبهائم

ام بالحوت

ام بالحوت فقال ابدأ بحيتان البحر فقال سليمان الاهي نعم بحيتان البحر فخرج الحوت
حتى ارزقهم فقال فاوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام ان يا جبريل
اهبط الى الحوت التي على ظهرها ارض الدنيا وقل لها اخرجي
الى البحر الاعلا فتطلب رزقها من سليمان فقد جعلت رزقها اليه اليوم قال فهبط
جبريل عليه السلام اليها باذن ربه فامرها فخرجت واخرجت راسها على وجه
الماء فنادته يا سليمان ما انصفتني كان ربي يبلغني رزقي وانا في بعد
مكاني من البحر وقد اخرجتني اليك اليوم فارزقني فقال سليمان وما عسى
ان يكون رزقك يا بهيمة ثم امر سليمان الجن والانس والعفاريت والمردة
من الشياطين ان ينقلوا الطعام ويجعلوه في فمها فجعلوا ما امرهم
به سليمان فاكلت جميع ما جمع سليمان في سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة
ايام في ساعة واحدة ثم قالت له زدني يا سليمان لقد كان ربي يبعث لي
في كل يوم مثل ما اطعمتني وانا في بعد مكاني من البحر ثلاث [illegible]
ارزقنا وزادت [illegible] في الجوع يا سليمان ارزقنا فقد [illegible] فبكى
سليمان عليه السلام بكاء شديدا وقال الاهي [illegible] والاموات
[illegible] يا سليمان
[illegible] يا سليمان ارجع الى بلادك
[illegible] فرجع سليمان يريد الشام فبينما هو في الطريق
اذ مر بشيخ على قارعة الطريق وبين يديه عظام نخرة وهو يقلب
العظام [illegible] وباطنها [illegible] ويقول الحمد لله ولا اله الا الله
لقد اوتي آل داود ملكا عظيما فسمعه سليمان عليه السلام

فقال الدرج حكي عنه كذا وكذا انه تعلمه ان يحج على الخلق لا يجد طينه عنزكم
فقرب منه وقال السلام عليك يا شيخ فقال له وعليك السلام
يا نبي فقال سليمان ما اسمك يا شيخ قال فقلت الحمد لله مخلص الفداوتي
داود ملكا عظيما فقال له سليمان الا بشرك ابن الشيخ قال بماذا فقال له
سليمان يقول الحمد لله لقد هو نبي من الانبياء داود ملكا عظيما ثم
قال له يا شيخ هل تعرفني قال له الشيخ لا اعرفك قال له انا سليمان بن داود
قال له الشيخ يا نبي الله امدد عينك وانظر ماذا ترى قال فمد نبي الله عينه
فاذا هو بشجرة عظيمة وعلى غصن من اغصانها عصفور يدعو الى
عصفورة ويقول لها اقبلي ما اقبلت بغصنها [illegible] وقال لها والله
ما غشيتك حتى امنع لذلك ولا اكن جعل الله ان يخرج فيما بيننا فرخ يسبح
لله ويقدسه فيكون ذلك احب الي قال فضحك سليمان فقال له الشيخ
مما ضحكت يا سليمان قال له يا شيخ مما جرى بين العصفور والعصفورة ثم قال
له يا نبي الله فدا ونيف [illegible] وثلاثين سنة ما تزوجت فهل ولا مسيت
امراة فقال له سليمان ولماذا يا شيخ قال له ما علمت انه مسكين رجل
الدهر اكله ومسكينة امراة لبعلها فقال له يا نبي الله خلقني الله من تلك العظام
وانا معتبر بها قال له سليمان وكم لك في هذا الموضع تزور هذا العظام قال له يا نبي
الله لي في هذا الموضع الذي تراه مائة سنة اقلب هذا العظام لاعلم الملك والا
المظالم لم ار الابيض من الاسود ولا الحر من العبد ولا الغني من الفقير ولا العزيز
من الذليل ولا الشقي من السعيد وجدت التراب قد سوى بينهم قال له سليمان
لمن هذا العظام فقال له هي من مدينة الجبابرة ولم يجد غنيهم على فقيرهم ولا
كبيرهم

كبيرهم على صغيرهم ولا حرهم على عبدهم ولا عالمهم على جاهلهم وانا ما امرهم الله
بعبادته ولم يشتغل بشيء ولم يتجاوزوا على ما امروا فقال له سليمان هل لك في
صحبتي يا شيخ فانك خير لي من هذه الدنيا والاخرة قال له يا نبي الله انما معك
على اربعة خصال فقطنهم لي فقال له وما هي يا شيخ فقال له تطعمني [illegible] بلا
موت وشباب بلا هرم وغنى بلا فقر ودخول الجنة بلا حساب فقال فبكى سليمان عليه السلام
بكاء شديدا وقال يا شيخ والله ما اقدر على هذه الاشياء فكيف اقدر عليها
وقال له الشيخ وانت نبي ما اعطاك الله من القوة والعز والسلطان ولا تقدر على هذا
فقال له نعم فقال الشيخ ومن يقدر على هذا يا نبي الله فقال له سليمان الله الذي لا
اله الا هو فقال له الشيخ دعني انظر عنك فلا حاجة لي في صحبتك فقال له
سليمان هل لك من حاجة غير هذه مما اقدر عليها اسلمها لك فيقضيها
قبل ان يذهب عنك فقال له الشيخ نعم اعظم الحوائج فقال له سليمان وما هي
يا شيخ قال له ان في البحر جزيرة فقال [illegible] فيها
جبار عنيد منكم قد اخذ الدنيا فقد اخذ الدنيا ولا عبد الله حولا [illegible]
له عسكر ولا رد له روية ولا عرفت لها غاية [illegible]
بعيد دنيا من دون الله وله بنت ذات حسن وجمال وقد واعتدال
وبهجة وكمال كانها الشمس تخرج من تحت الغمام كفى بدا البدر الظلام
وانا كان في صباح كل يوم خرج الى [illegible] قصره وجلس على سرير ملكه
وجعل الديك عن يمينه وبنته عن شماله واسمها [illegible] واسم
ابيها [illegible] البحر فيدخل الشيطان في قلب الديك
فيصرخ فيسجد الملك وبنته واهل مملكته اجمعين من دون الله عز وجل

وانا احب يا نبي الله ان تبعث اليه بجنودك وسلطانك حتى تقتله وتطهر الارض
من نجاستها فقال سليمان يا شيخ ان الله لا يهلك امة حتى يبعث اليها رسولا
وانا ابعث الى هذا الملك رسولا يدعوه الى كلمة الاخلاص فان قال لا اله الا الله كان له ما
لنا وعليه ما علينا وان ابى ان يقول استعنت بربي على هلاكه وقال يا شيخ من يكون
رسولا اليه فقال له الشيخ انا اكون رسولك اليه فضحك سليمان وقال يا شيخ كم بعد
المسافة بيننا وبينه قال له خمسة الاف من فوق البحر واما البر فلا يصل احد اليه
لبعد المسافة وهول البحر فقال له سليمان ان يبعد عليك الطريق ولا تتعب على
السالك مما اعطاني الله من القوة والجنود والسلطان ثم ارسل سليمان على
دمرياط [illegible] وهو من الجن فقال يا دمرياط فقال لبيك يا نبي الله فقال انطلق
واحتمل شيطانا يحمل رسولي هذا الى جزيرة داهر لعنه الله [illegible] حتى يبلغ
رسالتي ويرده لي سالما [illegible] فاختار له شيطان عظيم الخلقة
له راس كراس الجمل العظيم وبدن كبدن ثور ورجلان كرجل [illegible] وذنب كذنب
الفهد فقال له اجب نبي الله سليمان فقال سمعا وطاعة قال فلما مثل بين يدي
سليمان قال له ما اسمك يا شيطان قال فاصعة بن قام بن العاصم بن الهيلم
بن الشيخ ابي الفيض ابن ابليس لعنه الله قال له ما صنعتك قال له استرق
السمع من السماء الى الارض وانقل اخبار المشرق الى المغرب واخبار المغرب
الى المشرق فمن ذلك لا يخفى علي وقد بلغنا حديثنا فقال له سليمان احمل
صاحب هذا الى جزيرة داهر لعنه الله حتى يبلغ رسالتي وترده سالما في
يومك هذا فقال له نعم السمع والطاعة لله ولك يا نبي الله فجمع سليمان غنائمه
في الطير وكذلك جمع ملوك الانس وملوك الجن [illegible] وعدده والرصاص

يجمعهم

يجمعه من اقطار الارض ثم دفع الى الشيخ الطابع وقال له انطلق واعرض
عليه كلمة الاخلاص وادفع اليه الطابع وان اجابك والا فارجع الى فحمل
الشيطان الشيخ على ظهره وهو طائر في الهواء حتى نزل على جزيرة فوقف
الشيخ من بابه فدخل الملك فاستاذن عليه بالدخول فاذن له فدخل عليه
وهو على سرير ملكه فقال له الملك من انت قال له انا رسول سليمان
عليه السلام فقال له الملك وما يريد مني سليمان ابن داوود فقال له
الشيخ يريد ان تشهد ان لا اله الا الله وان سليمان نبي الله وارسل
الطابع المطبوع بالخاتم فضحك به الملك وقال ان الذي بعثك الي
مجنون فقال له الشيخ ولم ذلك قال لانه دعاني الى عبادة ربه بهذا الطين
وانا واحد في ملكي وبيدي قومي ولولا انه لا اقتل رسولا لقتلتك
ولكن ارجع اليه وقل له لا يرى اخذه الطمع الكاذب في ملكي والا دخلت
عليه بخيلي ورجلي فيطؤون بلاده واقتلت رجاله واذل العز واعلم
ان الذي يدعوني اليه لا يغني عنه شيء فقال له الشيخ ليس في الجواب غير
هذا قال له نعم فقال فخرج الشيخ من قصر الملك واقبل على الشيطان
وقال له ارجع الى نبي الله سليمان فحمله حتى مثله بين يدي سليمان
فقال له سليمان ايها الشيخ ما خبرك وما جرى بينك وبين الملك فاخبر
الشيخ بخبره فقال له سليمان [illegible] يا شيخ خيرا ثم سجد سليمان [illegible]
وقال الهي وسيدي ومولاي ما الذي تامرني به في امر هذا الطاغي الباغي
فاوحى الله اليه يا سليمان قد سخرت لك جنود الارض كلها من الانس
والجن فابعث من يأتيك به فاقبل سليمان على دمرياط فقال له
انطلق فاحضر لي مائة الف وخمسين الفا من الجن فقال سمعا لما
امر به سليمان ثم اقبل على اصف بن برخيا فقال له اخبرني عن الانس

مائة ألف وخمسين ألفا فأمر بعمل آصف ما أمره به فاجتمعت العساكر
في ثلاث مائة ألف على بابه فخرج سليمان وأشرف سليمان من خدره
فنظر إلى عساكر الإنس وحسنهم ونظر إلى عساكر الجن وهولهم ثم قال
يا آصف قد قدمتك على عساكر الجن والإنس وأمرتهم بالسمع والطاعة
له فقالوا سمعنا وأطعنا لله ولنبيه فلما نظر سليمان للعساكر خر
لله ساجدا وجعل يقول في سجوده لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الحمد لله وحده وله الشكر على ما أعطاني وخولني وإني أسأله أن يعينني
وعلى الذي [illegible] ثم أقبل على الريح وقال أيتها بنصره على
المسخرة لي كم هذه الجزيرة فقالت الريح خمسة آلاف فرسخ قال لها
سليمان أيتها الريح إني آمرك أن تحملي عسكري هذا حتى
تقفي بهم على جزيرة ذات البحر [illegible] حتى يقاتلوا عدو الله وعدونا
وتردينا في يومك هذا عند صلاة العصر فقالت السمع والطاعة
لك يا نبي الله فقال لها سليمان [illegible] الريح بين يدي
وأهل العسكر [illegible] على بركة الله وعونه فانبسطت الريح
وحملت العسكر حتى وقفت بهم على الجزيرة المذكورة فأقبل آصف
[illegible] على العسكر [illegible] توقفوا على حتى [illegible]
عليه لبسة الإخلاص يعلمه يرجع إلى الله تعالى [illegible] آصف إليه وعليه
مدرعة من الشعر وعمامة من صوف فنادى فاستأذن يدخل على الملك
وهو جالس على سرير ملكه فقال له الملك من أنت فقال له أنا رسول
نبي الله سليمان فقال له الملك ومن الذي سليمان فقال الذي خلقني و
خلقك وخلق الخلق أجمعين ولا حاجة لنا [illegible] ربوبيته معه قتعوا لا شريك له
وتخليص بعبوديته فقال إنه لا أعرفه قال هو الذي يحيي ويميت

ابغض

ويغني ويفقر ويمرض ويشفي وإذا دعي يجيب قال له الملك وما الذي يريد
مني سليمان قال له أن تقول معي لا إله إلا الله وأن سليمان نبي الله فقال
له الملك لولا أنك رسول لقتلتك ولكن ارجع إليه وأخبره بعظمة
ملكي وقوة سلطاني وعزتي في قومي وقل له لا يغتر بالطمع الكاذب في
ملكي وقوة سلطاني وعزتي في قومي والا [illegible] وأجالد
أرضه وأقتل رجاله واعلم أن الذي يدعوني إليه وإلى عبادته لا يغني عنه
شيئا فقال له آصف ليس في جوابك غير هذا قال نعم فخرج آصف من
عنده [illegible] غضبا وغيظا فأتى إلى العسكر فصاح بالإنس
صيحة الغضب وصاح [illegible] في الجن صيحة الغضب وصاح جبريل
عليه السلام من فوق صيحة الغضب فسقط الملك مغشيا وأهل
مملكته من شدة الصياح والصيحة واقتلع العسكر من أهله وحمل
على ظهر الريح قال كعب الأحبار ووهب ابن منبه رضي الله
عنهما حملت الريح العسكر مع ثلاث مائة ألف فارس [illegible]
بجميع ما فيه واقتلعت بذلك كله حتى [illegible] بين يدي سليمان وهو
قريب بعد صلاة العصر فلما فرغ من صلاته أقبل عليهم فقال [illegible]
هذا الملك من أولادهم قال له يا نبي الله من أولاد [illegible] بن نوح
فقال سليمان أيها الريح [illegible] إن كانت الجبابرة والعمالقة من أولاده
ثم أقبل سليمان على الملك وقال له أيها الطاغي الباغي المرتد على الله قل
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سليمان نبيه فقال له الملك من أنت
الذي دخلت على [illegible] من غير إذني ولا مشورتي فقال له سليمان يا عدو
الله ما دخلت [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] فقال له الملك من أنت فقال أنا سليمان بن داود

فقال الملك ما الذي يريد منه فقال له تقول لا اله الا الله وان سليمان نبيه فقال
يا سليمان ان قلع الجبال من مكانها اهون الي من رميها في البحار واحرقها بالنار وتذ
ريتها بالريح ارسلوه مخلى من هذه الحلة فعند ذلك امر به سليمان فاخرج
وامر ان يقذف به حيا في البحر وامر ان تحمل الجارية من الحبس الى قصره فجاء دار
اهل القصر يعرضون فبينما كان من السبب المقدر ان بعثت ذات
يوم الى سليمان تسئله ان يبعث اليها اصف بن برخيا فقال سليمان انه
نعم ان تنشاو كه في الاسلام فبعث الى اصف فلما حضر بين يديه قال
له انطلق الى الجارية الحربية والطف بها وداريها لعلها تسلم ويكفي
الله عني بزكك فاقبل اصف بن برخيا فلما دخل استقبلته وجلست
بين يديه وقالت له يا اصف فقال لها لبيك قالت له اليس سليمان بعثك
الي قال لها نعم فقالت له فقرب الاهي قربانا فلما سمع اصف هذا
الكلام اضطرب كاضطراب السفينة في البحر بالريح العاصف واصفر لونه
وقال لها يا جارية امسكي عن هذا الكلام فانه لا ينبغي القربان الا لله
عز وجل فقالت يا اصف اليس سليمان بعثك الي قال لها نعم ولاكنه ليعلم
انك تنطقين عن هذه الفعلة العظيمة فقالت الجارية اني مرسلة اليه
ثانية قال فبعثت الجارية اليه ان اصف قد عصاني في جميع ما امرته
وخالف علي كلامي فرجع الرسول الى اصف وهو يقول ان سليمان يامرك
ان تطيعها فيما امرتك به فلما سمع اصف ذلك القول قال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ان هذا الامر عظيم يامر به سليمان ان تقرب لصنم
قربانا ثم قال لعله يكون عند نبي الله علما يخفى من ذلك فقال لها يا جارية
وما يكون القربان قال كعب الاحبار ووهب ابن منبه وذكر ان ابليس
لعنه الله مثل لهم جرادة فسقطت بين ايديهم في وسط المجلس فقالت يا اصف
هذه

لعله ... معا

في يدي هذه فقطعها بشماله والسكين بيمينه ورمى الى السماء يقطر دمه وقال اللهم
وسيدي ومولاي تعلم ان القربان لا ينبغي لغيرك وما اردت بذلك الا طاعة نبيك
ثم جاز عن الجسد واضطرب السرير تحت سليمان فقال يا سليمان يا اخا
اتنزل من على هذا المجلس على من عصاني وسقط التاج عن راسه وتاخر
الجن عنه وهو في ... فلما انتبه من الجذبة بعد ان كان ... كرامة الملك
فانكر شانه ونزل عن سريره وخرج يمشي حتى ... اصف مقبلا اليه
فقال من اين اقبلت فقال له من عند الجارية الحربية قال ثم ما الذي فعلت
عندها قال لها قربت قربانا لصنمها قال له وما الذي امرك بذلك قال انت
قال من قال له اصف حين بعثت الي الا تعصي لها امرا ولا خالف لها
قولا ففعل فبكى ... وندم على ... ثم انه دخل في
بيت تعبده ويبكي على خطيئته وندم على معصيته اربعين يوما ثم انه
فيه فاوحى الله اليه يا سليمان لمن قربت الجارية تقربها لصنمها او تركت
ام لوجهي فان كان لصنم فقد اتخذت معي شريكا وان كان لوجهي فقد
استصغرت حقي واستهزيت بسلطاني وانت تعلم انه لا ينبغي انه لا
يقرب لي الا الابل والبقر والغنم فاستعد لي يا سليمان لا ... جوابا
ولا يكون الجواب جوابا فان قدرت على ذلك والا فاستعد للبلاء وعقوبتي وعزتي
وجلالي لا لبستك ملكا وحسنك وجمالك ولافرقنا بينك وبين ملكك
ولا ذكر ولاجلسن على كرسيك جسدا شيطانا من بعد على صورتك وشبهك
ولاجوعن كبدك ولا تتلبطن بالحرفة من الناس ولا يجدون بجيك
قال صاحب الحديث فعند ذلك بكى سليمان عليه السلام اربعين يوما
ثم خرج من البيت ونادى يا بلقيس فقالت لبيك يا نبي الله فقال هات
خاتمي هذا حتى اضع في حاجتي واعود اليك وكان لا يدخل الخلاء بخاتمه ثم ها

وذلك حين قد عند على معه بلاد اليمن امنها على خاتمه وكانت تسمى الوصيفة من بلاد اليمن
يدفع اليها خاتمه وكان لشيطان مريد يقال له [illegible] بن جرجيس وهو
ابليس لعنه الله وكان اذا اتى من باب قصر سليمان [illegible] وجب ورجم فلما كان
يوميذ دخل الى بيت سليمان بغير مانع يمنعه ولا دافع يدفعه وذلك من
قدرة الله فلما توسط البيت قال في نفسه ما وصلت لهذا الموضع قط
بعد ان كنت اطرد منه الا لذنب اذنبه سليمان فعرف ذلك ثم تصور الشيطان
الى بلقيس والخاتم في يدها فقال فقالت لبيك يا نبي الله ولم ترى الا انه
سليمان قال لها هات الخاتم فدفعت اليه الجارية الخاتم وهو كلمة
له من قدرة الله واقبل الشيطان الى مجلس سليمان وجعل ينظر يمينا
وشمالا كما كان يفعل سليمان فجلس على كرسي ملكه ووضع التاج على راسه
ووقف اصف بن برخيا عن يمينه والانس معه ووقف قفطبوس عن شماله
والجن معه ودخل [illegible] الطير بين يديه ولا يشكون انه سليمان
والخاتم في اصابعه واحدقت به الوحوش ورفرفت الطيور على راسه
ثم ان سليمان رجع من حاجته وقال يا بلقيس قالت لبيك يا نبي الله
قد اعطيتك الخاتم فقال يا بلقيس اما تستحيين فيما قد امنتك عليه فقالت
له والله لا اله الا هو الا دفعته اليك فعند فهم سليمان في قولها ثم انه
سمع وجبة عظيمة في مجلسه فاشرف من ذروة قصره ونظر الى الشيطان جالس
على كرسيه والخاتم في اصابعه والتاج على راسه والانس عن يمينه والجن
عن شماله فعلم حينيذ ان الله تبارك وتعالى قد فتنه في الجسد الذي قال
ان يلقيه على كرسيه فلما عرف ذلك قال سليمان والله لاخرجن من
ملكي واتوارى لاهلي وولدي واسيح في الارض والتمس التوبة من ربي فخلع
التاج من ثيابه ولبس مسوحا من صوف وجعل في قومه تعليق من [illegible] واخذ
بيده

بيده عكازا وخرج من قصره وترك ملكه وخلفه الجدار والجبال والشعوب
والاودية والصخور ينادونه من كل جانب ومكان يا سليمان الخاطي كيف
ترى ذل المعاصي ثم ان الشيطان قال في نفسه ان سليمان كان يحبس
الجن ويعذبهم لعصيانهم لهذا الا ان الانس ما كان يفعل هو بالجن فقصد الانس
فجعل يعذبهم بقطع الجبال فهربوا من ذلك وشكوه [illegible] عليه
عليه السلام فجعل يعلمهم ما للعبادة فجمع ما لا لهم ولم يكن الجن يفعل ذلك
فاجتمعوا بنو اسرائيل واتوا الى اصف بن برخيا وقالوا له يا اصف
الم تر سليمان كيف خرج عقله فقال لهم اصف والله لقد اردت ان اقولها
لكم فان كان هذا سليمان هلكنا الا ربما وجب علينا فقالت بنو اسرائيل انه
لا يحكم بما انزل الله في التوراة ولا في الزبور وما يصلي ولا يصوم وقد اذل الانس
ورفع الجن فما الذي تقولوا وتشير به علينا قال كعب الاحبار ووهب بن منبه
رضي الله عنهما ثم ان الشيطان اقام على ذلك نحو عشرة ايام فعند ذلك
قال اصف يا بنوا اسرائيل قفوا على قلبنا حتى اتيكم بحقيقة الخبر فاقبل اصف
حتى دخل على جواري سليمان وكان سليمان لا يحتجب منه لامانته فقال لهن
فلما نظروا الحال الذي اراه اصف صحوا بالبكاء والنحيب وقالوا له يا اصف الا
ترى ما نزل بنا فقال لهن اصف حدثني الخبر كيف كان قالوا والله لا ندري
كيف كان يقرب منا ولا يعتزلنا كيف كان يعتزلنا ولا يغتسل كيف كان يغتسل ثم
قال لهن اصف ما الذي يصنع قالوا اذا اتى الليل دخل الى هذه الغرفة فاغلق
[illegible] وغلق الابواب ويتكلم بكلام لا نعرفه فاذا اصبح الصباح يخرج الى
منزله قال كعب الاحبار ووهب ابن منبه كان لسليمان في وسط
قصره ثلاث مائة وستون قائمة من رخام بين كل عمود وعمود مسمار وكان
له فيها ثلاث مائة وستون قنديلا معلقة فاذا كان يوم علوته بازواجه

جلس في تلك القبة فقال آصف للحواريين اكتموا هذا الامر ولا تخبروا به احدا
من الناس فقالوا له نعم فخرج الى بني اسرائيل وقال لهم ان الرجل ليس هو
سليمان فقالوا له يا آصف وما نصنع حتى نعرف انه سليمان او غيره فقال لهم
ان اصبحتم انتم في غدوة غد فالبسوا مدارع الصوف وبرانس الشعر
وادخلوا عليه باجمعكم وقولوا له وانا قايم في مقامي يا نبي الله نحن عبادك
بنو اسرائيل وهاذا نحن وفدنا اليك من بلاد شاسع قد اشكل
علينا السفر الثاني من التوراة فاقراه علينا فان قراه عليكم فهو
سليمان فانا لله وانا اليه راجعون وان لم يقراه عليكم فليس هو سليمان
فلما اصبحوا القوم اقبلوا باجمعهم فدخلوا ووقفوا بين يديه الجني فقال لهم ومن
انتم رحمكم الله فقالوا له نحن عبادك بنو اسرائيل وفدنا اليك اجلك يا نبي الله
نحن اتيناك من بلاد شاسع وقد اشكل علينا السفر الثاني من التوراة ونريد
ان تقراه علينا ونسمعه منك فنكس الشيطان راسه ساعة ثم قال له
يا آصف اقراه على القوم وكان يا آصف قد اعطي حكمة من نغم آل داود
عليه السلام فقال وصفه بسم الله ثم استند فقرا في
السفر الثاني من التوراة بصوت شجي فصعق الشيطان صعقة عظيمة
وطار في الهوى ونادى بارفع صوت النار النار والله لا اعود الى
ملكهم ابدا فعند ذلك علم الناس انه ليس بسليمان وصعقوا بالبكاء
والنحيب باجمعهم ودخلوا على الجارية الجرادة فقالوا لها يا عدوة الله
اشمت نبي الله وانفتنا معه فقامت الجارية من ابيات سليمان
فصعدت الى السطح ونكست راسها فقطعا فقطعا والقته على قارعة الطريق
ترسم ... وقد تنادت الجارية عليهم ورمت السطح
وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان سليمان نبيه ورسوله وان الفرج بان
الخ

V

ارفع في يده للصخر كان لم يجد له يا رب خلاصا الا هي والاه
يعني بني اسرائيل ان كنت قبلت امانة فاجمع بيني وبين سليمان فاقبل
الشيطان يقول ما بلغت لهذا المبلغ الا الذنب اذنبه سليمان واخشى
ان يتوب الى ربه ويقبله ويرد عليه ملكه والله لالقين خاتمه في موضع
لا يعود اليه ملكه ابدا واقبل الى البحر الخادم والقاها فيه فاوحى الله
تعالى الى عظيما بان يملك الموكل بالبحر ان يا عظيما امر الحوت التي اسمها
الدلفت ان تلقم خاتم سليمان ابن داوود ولاكن عندها وديعة
حتى نردها عليه فاتى عظيما الى الحوت المسماة بالدلفت وقال
لها العلي الاعلى يامرك ان تلقمي خاتم سليمان النبي عليه السلام ولاكن
عندك وديعة حتى نرده عليه فان بالتقمت الحوت الخاتم قال
صاحب الحديث وكان من امر سليمان عليه السلام انه لما خرج فارا
من اهله وولده وملكه اقبل يسيح في الارض ويطلب القوت فربما
وقام آصف بن برخيا يحكم بين بني اسرائيل وبين الجن بما انزل الله
في التوراة واقبل سليمان حتى اشرف على قرية من قرى الشام يقال لها
قنارجا فاتى الى عجوزة على باب دارها تغزل الصوف فدنا منها وقال
لها يا عجوزة هل عندك شيء من الطعام تطعميني به فاني جايع الكبد
ولاكن غريبة ولا يكون صدقة فانا من اهل البيت لا ياكلون الصدقة
فقالت له العجوز اراك تحمي على نفسك الصدقة كانك نبي الله فقال لها
يا عجوز نعم انا نبي الله الكريم على الله فقالت له ومن انت من الانبياء

قال لها نعم انا نبي الله سليمان فقالت له العجوز وبك رزق العالمين منا
او حش الكذب بالعالمين قال يا عجوز لم اقول لك الا الحق فقالت سبحان الله
سليمان حدث وانت فيبع سليمان نبي وانت فقير سليمان ملك وانت
ذليل اذهب عني فما له بني اسرائيل لا اطعمك شيئا فرجع منكسا
راسه وعيناه تجريان بالدموع وهو يقول الاهي وسيدي ومولاي ما اذل
من عصاك في عيون خلقك واقبل سليمان يطوف بشوارع القرية فجاء
الى ابن عم له جالس على باب داره وقد راه فقال السلام عليك فقال له
الرجل وعليك السلام قال له هل يحضرك شيء من الطعام فاني جائع
الكبد فقال له اليك عني فانك رجل عاص فان هكذا يستقبل الانبيا
فقال ومن انت من الانبياء قال له سليمان النبي قال ابن عمه والله ما
هو الا بغضك في قلبي وانت تستحل ذلك اذهب عني فانك رجل
كذاب والا نادية الغلمان من القرية يطردونك فقال له سليمان
يا هذا استوجبت ذلك قال له لانك رجل عاص قال من اين تقول هذا
قال له لان نبي قد احس بذلك قال فخرج سليمان وهو جائع له ثمانية
وعشرون يوما ما طعم بطعام فبينما هو يمشي في الطريق واذا هو
بقبة ملقاة على قارعة الطريق يابسة لها اياما قال سليمان الحمد لله
هذا الرزق ساقه الله الي فاخذ القبة وانزلها الى عين من ماء فغسلها
في الماء والقاها في عبارة له فتوضأ للصلاة فقام وصلى ركعتين وتضرع الى
الله وهو يبكي ان يقبله ويتوب عليه فلما فرغ من صلاته اقبل على ما
ابتغى

ابتغى ج الغبقة كي ياكلها فانطلقت عليه عقارب عظيمة فاختطفتها
من يده فناداها سليمان ردي علي غبيقتي فاني جائع الكبد فقالت له ٨
يا سليمان اما تستحيي من الله تعصيه وتاكل رزقه اما علمت يا سليمان
حكاية من اتاك قبلك حين قال الله عز وجل للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فهم يعتذرون من ذلك الى
يوم القيامة لا يرفعون رؤوسهم حياء من الله اما تستحيي يا سليمان
تعصيه وتاكل رزقه فسار سليمان يطلب التوبة من ربه اذ مر بغنم
ترعى ومعها قوم من الرعيان فقال سليمان لمن هذا الغنم يا عبيد فقالوا
له يا سليمان هي غنيمة جن من السماء يلحقونه وقال الاهي وسيدي ومولاي
ان قلت انا سليمان لم يصدقني وهؤلاء عبيدي وهذه غنمي فارتبت
على هذه العبيد اسرار الوجهك وهذه الغنم موقوفة على ضعفاء
بني اسرائيل ثم قال يا عبيد هل في غنمكم لبن تسقونه منه قالوا اولا انا
سليمان اي لا تفضح اللبن من احد ادن فاحلب واشرب فدنا من
الغنم فتنافرت عنه يمينا وشمالا فبكى سليمان بكاء شديدا وقال الاهي
وسيدي ومولاي بعد ما كانت الانعام تجيئني من اقطار الارض والبحر يطيعوني
فصارت البهائم تهرب مني فسار حتى انتهى الى انهار فتوضأ منه وصلى
ركعتين ودعا ربه بدعوات فهتف به هاتف يسمع الصوت ولم ير الشخص
وهو يقول يا سليمان كتب الوقت الذي امرت الذبان لضع والتذات

على نفسك فبكيت لم تتفكر في العواقب وان الله سوف يعاقبك بذلك فبكى سليمان
بكاء شديدا ثم قال انقطاع ظهري وفضيحتي بين صفوف الملائكة والانبياء
يا ويلاه من قوم يخرج في السماء فهتف به هاتف وهو يقول ابكي على نفسك
وزد في البكاء وتضرع الى ربك لعله بجوده وكرمه يتوب عليك لانك
قد اذنبت ذنبا عظيما فسار حتى اشرف على قرية في اسم ابيل
فاذا بغلامين يلعبان على باب القرية فقال اصغرهما يا قوم هذا
العبد العاصي حتى يجوز لا يحرقنا بناره فقال له سليمان وما هكذا تقول للا
نبياء فقالوا له من انت من الانبياء فقال لهم انا سليمان فقالوا له ما كره
الله بغضتك في قلوبنا الا وانت تستحق ذلك وجعلوا يرجمانه بالحجر
وهو يسير بين ايديهما وهما في اثره حتى دخل في وسط القرية
وكان في وسط القرية قصر عظيم لبعض العرب وكانت له ابنة
ذات حسن وجمال وبهجة وكمال ولم يكن له ولد غيرها وكانت الجارية
مشرفة من قصرها ونظرت الى الغلامين وهما في اثر سليمان يرجمونه بالحجر
وهو هارب منهم فنادت الجارية يا غلامان ما الذي تريدون من ذلك الرجل
غريبا فقيرا فقالوا لها اتركينا فانه رجل كذاب يزعم انه سليمان بن داوود
النبي فقالت لهم الجارية انصرفوا عنه وان يكن كاذبا فعليه كذبه وان
يكن صادقا فاحذروا انفسكم من دعائه فرجع الغلامان عنه واقبل فجلس
عند باب القصر واشرفت الجارية عليه فقالت له من انت ايها الرجل
قال لها انا سليمان النبي قالت له لاي شيء هذان الغلامان سليمان ابنهم وانت

وجعلت

وجعلت سليمان مليح وانت قبيح سليمان غني وانت فقير سليمان عزيز وانت
ذليل قال لها والله الا انا سليمان بن داود النبي عليه السلام فقالت
الجارية ان كنت تزعم انك سليمان فان في قصري بستانا فيه شجرة لم تحمل
منذ اعوام كثيرة فان كنت قدرت ان تخرج لها اغصانا واوراقا وثمرا علمت
انك سليمان وان لم تقدر على ذلك علمت انك كذاب وانك استوجبت
ما يفعل بك الغلامان قال ففتحت الباب ودخل الى بستان حسن فقال لا اله الا
الله المهيمن الذي خلق الجنة وما فيها ثم دنا الى الشجرة والجارية مشرفة تنظر
اليه فضرب بيده الى اصل الشجرة ورمى الى السماء بطرفه وقال الهي وسيدي
ومولاي ان كانت الذنوب اغلقت حالي عندك فبحق النبي تختم به القرآن
الذي يقال له محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الا ما اريت هذه الجارية
من عظيم قدرتك ما تعلم به انك مجيب دعوتي فقال فما استتم
الكلام حتى اخضرت الاشجار وخرجت الاغصان والاوراق وعلوا الثمار
فلما نظرت الجارية الى ذلك قالت له صدقت يا سليمان وخرج من البستان
وجلس عند باب القصر واقبل ابو الجارية راكبا على فرسه فنزل عنه
ودخل الى قصره فقالت الجارية يا ابت البصر في الباب غريب ونبيك نزل
الينا ونبي الوقت اخترته لنفسي قال لها وكيف ذلك يا بنتي قالت له هو
الرجل الجالس عند باب القصر قال يا بنتي لم تعلمي انك خطبوك الملوك
من بني الامراء باوجه الاموال والمتاع والنعم فابيت ان تتزوجي
احد منهم واخترت لنفسك رجل حقيرا فقيرا غريبا ضعيفا ذليلا ما له

مارأى مع اليه وله حسن ولا جمال قالت له يا أبت إذا رضيت أن يكون بعلي
فأنت حرّ هو ثم نظر إلى الشيخ لا رغبتها فيه فخرج إليه فقال له يا فتى
ما اسمك فقال له سليمان قال يا سليمان هل لك في تزويج جارية جميلة
بكر حسن قال لا فقال له الرجل ولماذا ذلك يا سليمان فقال له إني من
الفقراء ذاهب ومنهن أو تتيب فلا لم عليه الرجل قال له سليمان
أنا من أهل البيت الذين لا يستحقون النساء إلا بالمهور فجاء رجل
كبير في حي شيء وأنا مذنب فإن لي ربيع في الأرض أطلب التوبة من
ربي فإن زوجتني على شرط لا أدخل بها حتى أرجع وتكون في
البلان يتوب الله علي فقال له الرجل إنه لا أحد ثم أمر الأب ابنها وأمرها
فأخبرها ما قال سليمان فقالت له يا أبت قد رضيت فجمع وأهل القرية
فأجمعهم وزوجها إياه فخرج سليمان من القرية يطلب التوبة من
ربه حتى أتى إلى ساحل البحر فلما نظر إلى عظيم أمواجه وزمو السماء بموجه
وقال يحق بهذه القدرة تب علي فقالت موجة من أمواج البحر بكلام فصيح
يا سليمان الخاطئ كيف ترى عظمة الذنوب ما رضيت الآن فتخذ لا يلهك
ثم بكا فبكى سليمان وقال إلهي وسيدي ومولاي بحق أنبيائك الا تتوب
علي وأقل عثرتي فهتف به هاتف يسمع الصوت ولم ير الشخص من
لجاج البحر وهو يقول لك ربك وأي هو عليك يا أبيك على أما أبوك آدم
فخلقته بيدي ونفخت فيه من روحي وأسجدت له ملائكتي وأسكنته
جنتي ودار كرامتي فأعطاني فأخرجته من جواري وأما أبوك إبراهيم

فقد ابتلي

فقد ابتلي بنار النمرود فجعلتها عليه بردا وسلاما وأما أبوك إسحاق فقد
ابتلي بالذبح ففديته بذبح عظيم وأما أبوك يعقوب فرزقته اثنا عشر ولدا
ذكورا فأخذت منهم واحدا فأخذ بنيانا على قارعة الطريق وسماه بيت الأحزان
وشكا بثه إلى خلقي وأما أبوك داود فعصاني فرجع إلي فقبلته فأي حق
لآبائك علي بل الحق لي عليهم فبكى سليمان بكاء شديدا وقال إلهي وسيدي
ومولاي أسألك بجاه النبي الذي تختم به الزمان يقال له محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وسلم إلا ما عفوت عني فقد تقطع الأبناق قلبي وإلا فاقبضني إليك
ثم نظر إلى ساحل البحر فإذا هو بقرية عظيمة فإذا هي محفوفة نسله بلا رجال روح
عندها فقال للنساء أين مضوا رجالكم قالوا له قد مضوا يصطادوا وقال صيدهم ما
قالوا صيد السمك فخرج من القرية واستوى ساحل البحر فنظر إلى شجرة عظيمة
وقال منه لحقتني الخطيئة ما نصنع أنا نام تحت هذه الشجرة وأريح نفسي فأخذ
حجرا ووضعه تحت رأسه وطرح عليه عباءته فانصرف الصيادون من الصيد
وفي آخر القوم شيخ صياد على عاتقه شباك فنظر إلى الشيخ وهو راقد في نومه وعند
رأسه لبعنة عظيمة وفي فمها ورقة وأشار بها عنه [illegible] فقال الصياد في
نفسه هذا عبد كريم على ربه عز وجل والا أبي [illegible] فجلست أمامه حتى [illegible] من نومه
فأسأله من أمره وأعرف هذا العبد الكريم فجلس الشيخ حتى استيقظ من نومه ومع
الثعبان في الشجرة فقال له الشيخ ما اسمك يا بني قال اسمي سليمان فقال له الشيخ
هل لك أن تستضيف عندي قال له على بركة الله فأخذ الشيخ بيده وأدخله إلى بيته ثم
قدم إليه طعاما فأكلوا ... بلا ... وقام عنده [illegible]
اليوم الرابع قال له سليمان يا شيخ ثلاثة أيام ومازاد فوقها فهو صدقة قال له الشيخ
هل لك أن تتزوج جارية ذات حسن وجمال لم يمسها بشر أبدا وكانت الجارية بنت
الصياد فقال سليمان أنا رجل من أهل البيت لا يستحقون النساء إلا بالمهور وما في

يجمع شيء وقال له الشيخ تعينني على صياد السمك ثلاثة ايام ويكون ذلك كله مهرا
فاجابه سليمان الى ذلك فجمع الشيخ الصيادون وزوجه بنته ودخل بها وخرج
معه الى الصيادة فلما بلغوا الى ساحل البحر هموا الصيادون ان يلقوا الشباك
وامر الله الريح فاضطربت الامواج فلما تعذب لهم ذلك اليوم رجعوا بغير صيد فلما
كان في اليوم الثاني خرجوا الى الصيد وهموا ان يلقوا الشباك فلحقهم في اليوم الثاني
ما لحقهم في اليوم الاول وكذلك اليوم الثالث حتى رجعوا ثلاثة ايام بغير صيد فلما
فلما كان في اليوم الرابع اقبلوا الى ساحل البحر وهموا ان يلقوا الشباك فثارت الريح
واضطربت الامواج فقال لهم سليمان انطلقوا بنا الى الصيادين نعينهم على جر
الشبكة وناخذ على ذلك اجرة وشيئا من السمك فقد اضطرنا ما نحن فيه فاقبلوا
الى الصيادين فقال لهم سليمان فقال لهم سليمان اجلسوا فقد تعبتم طول الليل
وانا اجر هذه الشبكة وحدي فقالوا له كيف تستطيع لذلك وهي يجرها الاثنا عشر
رجلا فلما ضرب بيده على حبل الشبكة اوحى الله تعالى الى عظيم السمك الموكل
بالبحر ان [illegible] جر الحوت التي في بطنها خاتم سليمان وامرها ان تخرج في الشبكة
والقى الله [illegible] على الحوت حتى زهدوا فيها جميع الناس فنادى
عظيم [illegible] ايتها السمكة [illegible] عز وجل يامرك ان تخرج في هذه الشبكة فدخلت
الحوت في الشبكة سمعا وطاعة لامر الله تعالى وامر الله جبريل عليه السلام ان يعين
سليمان على جر الشبكة [illegible] سليمان والقاها على ساحل البحر فلما نظروا الصيا
دين الى الحوت ونتنها [illegible] وجعلوا اليه اجرته على جر الشبكة وقال
لهم يعطوني شيئا من السمك فقالوا له خذ هذه الحوت الملقا ناحيتك فاتى
سليمان الى الحوت فاخذها فلما نظر اليها هاب ريحتها فرجع الى الصيادين فقال
لهم اعطوني غير هذه فلا حاجة لي في هذا فقالوا لا نعطوك شيئا فالح عليهم
فقام اليه رجل من القوم فلطم وجه سليمان حتى وجعه فتعجب من ذلك فاذا الحاكذا

اذا رجع

اذا رجع نهارهم ليلا بالريح والظلمة والرعد والبرق وارتجفت الارض واضطرب
البحر وقال بعضهم لبعض ما اصابنا هذا الامر الا من اجل لطم وجه هذا الرجل الغريب
فاقبلوا باجمعهم الى سليمان فقالوا له هذه وجوهنا بين يديك الطمنا واقتص
منا والا فاعف عنا فقال لهم سليمان قد عفوت عنكم لكي يعفو الله عني ويقبل
توبتي فرمى السماء بطرفه وقال الاهي وسيدي ومولاي الساعة ايقنت
انك قد قبلتني وتبت علي فاكشف عنهم هذا الامر انك على كل شيء قدير
قال فكشف الله عنهم ذلك الامر قال فاقبل الشيخ وسليمان الى منزلهم
فلما وصلوا فقال له الشيخ يا سليمان انك قد تعبت اليوم في جر الشبكة فنم
حتى اصنع لك الطعام حتى تستيقظ من نومك وناكل فقال له سليمان انا اقوى
منك انت ضعيف انطلق انت ونم فقام الشيخ ونام فقال سليمان لزوجته
بنت الصياد اعطني السكين فاتته به وجلست امامه فامسكت بذنب
الحوت فلما هم سليمان ان يشق الحوت نادته الخاتم من بطن الحوت قالت
له انا خاتمك الذي حملني جبريل من الجنة اليك قلت له لمن حملتني يا جبريل
فقال لي الى نبي كريم على الله فقلت له وما اسمه فقال سليمان [illegible] داوود فقلت
انك لما سمعت سليمان انك تسلم من الخ[illegible] فقال بسم الله وشق [illegible]
فبدا الخاتم كالكوكب الدري فاخذها سليمان وقال الحمد لله الذي رد
الي [illegible] فلما وضعها سليمان في اصبعه رد الله عليه حسنه وجماله
من ساعته وزاد الله عليه سبعين ضعفا و[illegible] الريح والانس والجن و[illegible] والوحوش
والطيور فلما نظرت الجارية الى ذلك اقبلت فسلمت على ابيها [illegible] من
نومه وقالت له يا ابت قم ترى عجائب الغرايب قد حل بنا النعمة فقام الشيخ
فلما نظر اليه وجعل يقبل قدميه ويقول له القدرة لله تبارك يا نبي الله واقبل
سليمان على الشيخ وقال لها احلي هذا الشيخ وبنته الى قصره وجوزه على

الغريبة

القصرية التي فيها القصر فلما دنى منها صاحب القصر وبينه فاستقلت الريح مادام
به سليمان وأقبل آصف بن برخيا ومعه عفاريت وأقبل دمرياط رئيس الجن
كذلك فقال آصف يا نبي الله ان خدامك قد قدموا فجلس سليمان على ظهر السحاب
وأمر الريح الشمال أن تحمله الى قصره وجعلت الطيور والوحوش والانس والجن
يسيرون من تحت السحاب يسيرون ويقفون بوقفه حتى اتى الى قصره فدخل على
ازواجه فاول من لقيه من ازواجه بلقيس وكان يحبها حبا شديدا فقالت له يا نبي
الله فاذا راز علي بعدك من البكاء والنحيب فقال الحمد لله الذي جمع بيني وبينك
فقال لها سليمان يا بلقيس ما فعلت قرة عيني الجارية فقالت له انها قد اسلمت
وحسن اسلامها قال يا بلقيس ما فعلت بصنمها فقالت له قد كسرته وجعلته على
قارعة الطريق فخر سليمان ساجدا لله تعالى وجعل يقول في سجوده الاهي
وسيدي ومولاي على اي النعم اشكرك على رد خاتمي وملكي وحسني وجمالي
ام على اسلام قرة عيني فلك الحمد يا الاهي على ذلك كثيرا والشكر دائما ثم قال
يا بلقيس امضي فأتيني بها فمضت بلقيس الى قرة عيني وقالت لها اجيبي نبي الله
فبكت وقالت [illegible] والله اني لأستحيي منه فقالت لها بلقيس ولم ذلك فقالت لها لانه
من [illegible] بحضرتي الجنة والحصير [illegible] رجعت بلقيس الى سليمان فاخبرته الخبر فبكى
سليمان بكاء شديدا وقال الحمد لله [illegible] الحمد لله كثيرا الذي من علي بايمان قرة عيني فقال
سليمان يا آصف اذهب فأتيني بقرة عيني فذهب آصف الى الجارية فلما رأته احتجبت
عنه من وراء الحجاب واستقفت [illegible] ثم الباب فقال لها يا قرة عيني قالت له لبيك قال
لها اجيبي نبي الله سليمان فانه مشتاق اليك قالت يا آصف والله اني لأستحيي
فحياء منه لأني اتشفع كنت فيما امرتك به قال لها ابشري فان الله قد قبل ايمانك
والاسلام يهدم ما كان قبله فقالت استحيي منه فلم يزل آصف بها ويلاطفها
لها حتى فتحت الباب وخرجت الى آصف حافية فقال لها البسي نعليك [illegible] فقالت

والله

والله لا مضيت اليه الا حافية ولو اني استحيي ان البري تسعى اليه الا كا[illegible]
مكشوفة الرأس والوجه واقبل آصف يمشي بين يديها وهي تمشي خلفه فلما دخلت
اليها سليمان قال يا بلقيس ما تغيرت قرة عيني فاقبلت تقبل يديه ورجليه وخرت
الى صدره وقال هذه ممن امتحنني الله من اجلها فبكت فجعل سليمان يمسح
دموعها ثم قال لها يا قرة عيني ما فعل صنمك قالت له كسرته يا نبي الله وجعلته
على قارعة الطريق ثم قال لها جددي اسلامك فقالت له اشهد ان لا اله الا الله
وان سليمان نبيه فقال لها يا قرة عيني اعيدي فاعادته ثم قال لها يا بلقيس
هذه قرة عيني واصلحي من شأنها فاذا احسنت فافعلي فنادت بالمغنية وامرتها
فامتثلت بلقيس ما امرها به سليمان فلما حضر الليل اقبلت قرة عيني على سليمان
فلما دخلت قال لها يا قرة عيني قالت نعم قال هل تبين كيف احببت الاسلام قالت
ذكرت يا نبي الله ان هذا الصنم لا يبقى ولا ينفع وان في السماء الها لا اله غيره فآمنت
به قال لها هل كنت اسمع في الارض تطلب التوبة من ربك كنت ادعو الله
اكثر من دعاء لنجيبي والحمد لله الذي اقر عيني بك فبات ليلته تلك مع قرة عيني
فلما اصبح خرج الى منزله وجلس على سرير ملكه ووضع التاج على راسه وآصف
واقف بالانس عن يمينه ودمرياط بالجن عن شماله ووقف الطير على راسه
واقبل دمرياط [illegible] الجن فقال له ابن [illegible] الشيطان الذي جلس على سرير ملكه
واخذ خاتمه فقال له يا نبي الله هو في البحر الخامس فقال له سليمان علي به فقطع
من حديد فطبع عليها بخاتمه وقال يا دمرياط خذ هذا الطابع وانطلق به وانطلق
مغلولا ذليلا فطار دمرياط حتى اتى الى البحر الخامس فلقيه ذلك الشيطان
فقال له دمرياط والله لا عاد اليه ملكه ابدا فلما رأى الطابع فلما نظر اليه قال يا ويلاه
غلبني سليمان ثم كتف نفسه واقبل مع دمرياط حتى وجههم حتى وقف بين يدي
سليمان فقال له سليمان ويلك لما صنعت هذا قال حسدتك على ملكك قال فما

حلك فلو ان تلقى خاتمي في البحر قال له فلنت الا يعود اليك ملكك ابدا فوجدت
ربك يقدر ولا يقدر عليه فقال سليمان يا آصف من باله انطلق وامر الجان بقطع الصخرة
على طوله فقطعت الصخرة وامر ان تنشر نصفين وامر ان تثقب نصفان معا
فثقب وامر الشياطين ان يعملوا له مسامير من الحديد وامر ان
يجعل على وجهه في نصف الصخرة ويوضع النصف الاخر على ظهره فجعل به ذلك
ثم امر ان يسمر عليه وامر ان يصب بينهما القطران لئلا يخرج منه نفس ولا
يدخل عليه هواء فجعل به ذلك ثم رمي به في البحر ثم هبط الامين جبريل
عليه السلام فقال السلام عليك يا سليمان انا عبد مامور ان ربك
يقرئك السلام ويقول لك كيف رأيت مواهبي وعطائي وجودي وكرمي
وقد جعلت فيك وصية ابيك واخوانك ما لا اعطي لاحد قبلك ولا
اعطيه لاحد بعدك وقد اطلعت على قلبك فوجدته خاضعا لي
فتذللا ما زيد لانت فيه الا وجهي فكري لي كما كان ابوك ذاكرا لي
كما كنت له فحينئذ سجد سليمان وقال في سجوده الاهي وسيدي
ومولاي انت قبل كل شيء وبعد كل شيء فقال له جبريل عليه السلام
يا سليمان ارفع راسك فان الله قد [illegible] الملائكة وقال يا ملائكتي انظروا الى
نبي الله سليمان كيف سلبته ملكه وحسنه وجماله وفرقت بينه وبين
اهله واولاده وهو عني راض وابتليته بالصدقة فلم يجد وعليه
وهو مع ذلك خاضع متواضع صابر له فقال سليمان الحمد لله كثيرا يا جبريل
ثم قال له جبريل ابشر يا سليمان فان عدوك الشيطان بهو في البحر الى يوم
القيامة وقال سليمان لوجه ربه الحمد لله كثيرا وله الشكر دائما كما هو
اهله فهذا ما بلغنا من الحديث وسبب سليمان من ملكه ورجوعه رد الله
عليه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ منه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر

على يد كاتبه محمد بن عبد العزيز الانصاري اصلا الجيلاني منشأ ودارا للسيد
الجليل الشريف الاثيل سيدنا وبركاتنا سيدي عبد السلام بن سيدنا الحاج
التريكي البقالي مزارا وبناه اهل العرايش نفعنا الله بأجمعهم ومحبي [illegible] ورب
العالمين عام ستة عشر ومائتين والف

لعق الاصابع من الطعام :: مروية عن سيد الانام
تبدأ بالخنصر ثم الوسطى :: والابهام تنال خيرا انقطى
وبعد والخنصر بالسبابة :: كذا عن النبي والصحابة

عام سنة عشر
ومائة ثنتين والف

نذكر عيش بلا برد :: ننعته سلام مش :: هذا ه ذا ابرد ::

يخلص بلا نقصان :: ننعتنا روح دخان :: في اجنان يحضى الرمان

ذلك ماهيه ايمان :: يكمل انهار الحال الي فيه :: نذكر بقتش الزعفران

يعمل معل انكع :: الي في ذاك البرج [illegible] الوطن في الاشيه

يحتم :: واحمد حزله نشتيه نشعك اثر :: تتمنا نهرق دم :: بعتبيرو

اجتنوني :: لاكن يا اخوان :: متعجب نكتب بالبيان الزرع مع العصان :: راه كاح

ما خلصني :: الغنم بلا احضار :: في البل والنهار :: راه بهود نشعل

في العلم حزني :: والعقبى اسلمان :: لبلادي يا اخوان :: ننصى بجبى

اكصيان :: بالمصنى والعصان :: محمد الغي بلاح :: اولاد صانع حلى

يجي الفصب يكمل بلي :: وابشر في الذي :: محمد بن بجمعة

تسع ارحل اخر الليبي

حبين جاجي اذا ادعوني

الحمان مل البدعا :: كال في جمعا

نتمنا العقبى بالخير :: يدلاع للعروف الحبيب :: يكون احمد يصب

نجل يعني عني :: نتمنا خوه مبرك :: دلال في تسوفا الحال

بحكم النسوان الحرك :: جلا بلا الهيلان :: نتمنى بن حكل

يتغوى يتعطى :: والنافوس معه مد الدال :: يقى ب للعطشان

ابا جمع الكنيد :: نذكر لكم بن عيلاد :: بحوت جوى العباد :: [illegible]

خصيلك :: راك اللهم يشوف :: تتقوم هذا المكتب في الاخر

هتوف ابطجع الاخواف :: ما في محرث غير العلا :: ما بعد و غير [illegible]

وللكذاب يعلا :: وابصير الوداني :: محمد ابيشو مسر الله [illegible]

كال اترا :: [illegible] الله التحميل في دب الله :: [illegible]

لمن بين ان :: هكذا وان مرسول :: [illegible] والمتعول